[51] قريش، يحرضهم على غزو المسلمين، فسألوه عن أن أي الفريقين أهدى، فأجابهم بما يقرب مما سبق، وذكروا ايضا انهم طلبوا منهم أن يسجد لاصنامهم، ليطمئنوا إلى أنه لا يمكر بهم. ففعل، مجاراة لهم وظاهر بعض النصوص الاخرى أن هذه الايات قد نزلت في مكة قبل الهجرة حيث ذكرت نزول سورة الكوثر في هذه المناسبة ايضا، وهي انما نزلت قبل الهجرة (1) إلا أن يقال: إنها مما تكرر نزوله 2 - قيل: كان أبو برزة كاهنا في الجاهلية، فتنافس إليه ناس ممن اسلم، فنزلت الاية. عن عكرمة (2)

_____ (1) الدر المنثور ج 2 ص 171 - 173 عن الطبراني، والبيهقي في الدلائل عن عكرمة عن ابن عباس. وعن سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، عن عكرمة مرسلا. وعن احمد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن ابن عباس. وعن عبد الرزاق، وابن جرير عن عكرمة. وعن ابن جرير عن مجاهد. وعن عبد بن حميد، وابن جرير عن السدي، عن ابي مالك. وعن البيهقي في الدلائل، وابن عساكر في تاريخه عن جابر عن عبد ا. وعن عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن قتادة والجامع لاحكام القرآن ج 5 ص 249 ومجمع البيان ج 3 ص 59 والتفسير الكبير ج 10 ص 128 والتبيان ج 3 ص 223 و 224 و 225 والبحر المحيط ص 271 والنهر الماد من البحر (مطبوع بهامش البحر المحيط) ج 3 ص 271 والكشاف ط دار الفكر ج 1 ص 532 وجامع البيان ج 5 ص 85 و 86 وتفسير القرآن العظيم ج 1 ص 513 وفتح القدير ج 1 ص 478 و 479 وتفسير الخازن ج 1 ص 368 ومدارك التنزيل للنسفي (مطبوع بهامش تفسير الخازن) ج 1 ص 369 (2) مجمع البيان ج 3 ص 59 (*) _____